

تاج العروس من جواهر القاموس

الحائلُ أيضاً : ع بنَجْدٍ . والحوالةُ : تحْوِيلُ نَهْرٍ إلى نَهْرٍ كما في المحكم . قال : والحالُ : كَيْنَةُ الإنسانِ وما هو عليه من خيرٍ أو شرٍّ . وقال الراغب : الحالُ : ما يَخْتَصِمُ به الإنسانُ وغيرُهُ من الأمورِ المتغيِّرةِ في نَفْسِهِ وبَدَنِهِ وَقُنُودِهِ . وقال مَرَّةً : الحالُ يُسْتَعْمَلُ في اللُّغَةِ للصِّفَةِ التي عليها المَوْصُوفُ وفي تعارُفِ أهلِ المَنْطِقِ لكَيْفِيَّةٍ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ نحوُ حرارةٍ وبُرُودَةٍ ورُطُوبَةٍ ويُدْوَسَةٍ عارِضَةٍ . كالحالَةِ وفي العُبابِ : الحالَةُ : واحِدَةٌ حالِ الإنسانِ وأحوالِهِ . قال اللّائِيثُ : الحالُ : الوَقْتُ الذي أنتَ فيه . وشَبَّهَهُ النِّحْوِيُّونَ الحالَ بالمَفْعُولِ وشَبَّهَهَا به من حيثُ إِنَّها فَضْلَةٌ مثْلُهُ جاءت بعدَ مُضِيِّ الجُمْلَةِ ولها بالظَّرْفِ شَبَّهٌ خاصٌّ من حيثُ إِنَّها مفعولٌ فيها ومَجِيئُها لِبَيانِ هَيْئَةِ الفاعِلِ أو المَفْعُولِ . وقال ابنُ الكَمالِ : الحالُ لُغَةٌ : نِهَايَةُ الماضِي وبدايَةُ المُسْتَقْبَلِ واصطلاحاً : ما يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الفاعِلِ أو المفعولِ به لفظاً نحو : ضربتُ زيداً قائماً أو معنًى نحو : زيدٌ في الدارِ قائماً . يُؤنَّثُ ويُدَكَّرُ والتأنيثُ أَكْثَرُ . ج : أحوالُ وأحوالَةٌ هذه شاذَّةٌ . وتحْوِيلُهُ بالمَوْعِظَةِ والوَاصِيَّةِ : تَوَخُّى الحالِ التي يَنْشَطُ فيها لِقَبُولِها قاله أبو عمرو وبه فَسَّرَ الحديثَ : " كان يَتَحَوَّلُ لُنّا بالمَوْعِظَةِ " ورواه بحاءٍ غيرِ مُعْجَمَةٍ وقال : هو الصَّوَابُ . وحالاتُ الدَّهْرِ وأحوالُهُ : صُرُوفُهُ جَمْعُ حالَةٍ وحالٍ . والحالُ : أيضاً : الطَّيِّبِينَ الأَسْوَدُ مِنْ حالٍ : إذا تَغَيَّرَ وفي حديثِ الكَوَثيرِ : " حالُهُ المُسَكِّ " . أيضاً : التَّرابُ اللَّيِّنُ الذي يُقالُ له : السَّهْلَةُ . أيضاً : وَرَقُ السَّمَرِ يُخْطَطُ وَيُنْفَضُ في ثَوْبٍ يُقالُ : حالٌ مِنْ وَرَقٍ وَنُفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ . أيضاً : الزَّوْجَةُ قال ابنُ الأعرابيِّ : حالُ الرُّجُلِ : امرأَتُهُ هُذَلِيَّةٌ وأنشد : . " يا رَبِّ حالِ حَوْقَلٍ وَفَسَّاعِ . " تَرَكَتُها مَدِينَةَ القِناعِ أيضاً : اللَّيِّنُ كما في المُحْكَمِ . أيضاً : الحَمَأَةُ هَكَذا خَصَّهُ بعضُهُم بها دُونَ سائِرِ الطَّيِّبِينَ الأَسْوَدِ ومنه الحديثُ : " إنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ مِنْ حالِ البَحْرِ فَأَدْخَلَهُ فَأَفْرَعَوْنَ " . الحالُ : ما تَحَمَّلَهُ على طَهْرِكَ كما في العُبابِ زاد ابنُ سَيِّدِهِ : ما كانَ وقد تَحَوَّلَ : إذا حَمَلَهُ وتقَدَّمَ . أيضاً : العَجَلَةُ التي يَدِبُّ عليها الصَّبيُّ إذا مَشَى وهي

الدَّرَّاجَةُ قال عبدُ الرحمن بنُ دَسَّانَ : .

ما زالَ يَنْدَمِي جَدُّهُ صاعِداً ... مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الحَالُ كما في العُباب .
وفي اقتطافِ الأزاهر : تَجَعَلُ ذلكُ للمَّيِّ يتدَرَّبُ بها على المشي . أيضاً :
مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنَ الفَرَسِ أو طَرِيقَةُ المَتْنِ وهو وَسَطُ طَهْرِهِ قال امرؤُ
القيس : .

كُمَيْتِ يَزِلُّ اللَّبْدُ عن حالِ مَتْنِهِ ... كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ
بالمُتَنَزِّلِ أيضاً : الرَّمَادُ الحارُّ عن ابنِ الأعرابي . أيضاً : الكِساءُ الذي
يُحْتَشُّ فيه كما في العُباب . أيضاً : د باليَمَنِ بِيديارِ الأَزْدِ كما في العباب .
زاد نَصْرُ ثم لِبَارِقِ وشَكَرٍ منهم قال أبو المِنْهالِ عِيَيْنَةُ بن المِنْهالِ :
لَمَّا جاء الإسلامُ سارَعَتْ إليه شَكَرٌ وأبطأتُ بارِقٌ وهم إخوتُهُم واسمُ شَكَرٍ : والان
. والحَوْلَةُ : القُوَّةُ أو المَرْسَّةُ مِنَ الحَوْلِ . الحَوْلَةُ : التَّحْوُلُ
والانقلابُ . أيضاً الاستِواءُ على الحالِ : أي طَهَرَ الفَرَسَ يقال : حالَ على
الفَرَسِ حَوْلَةً . الحَوْلَةُ بالضمِّ : العَجَبُ قال الشاعر : .
ومِن حَوْلَةِ الأَيْسَمِ والدَّهْرِ أَزَّنا ... لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ ولَنَا بَقَرَةٌ